

## الطلب على الغاز في أوروبا ينخفض بشكل حاد خلال النصف الأول



انخفض الطلب على الغاز في أوروبا بشكل حاد في النصف الأول من عام 2023، ويبدو أن ذلك سيستمر حتى نهاية العام، وفق ما أورد منتدى الدول المصدرة للغاز في تقرير شهري اطلعت عليه وكالة فرانس برس الخميس

وتراجع الاستهلاك بنسبة 10.6% في النصف الأول من عام 2023، أي 21 مليار متر مكعب، بحسب التقرير

ويفسر هذا التراجع في المقام الأول بالشتاء الدافئ بشكل استثنائي الذي شهده الاتحاد الأوروبي في الربع الأول من عام 2023، ما أدى إلى انخفاض الطلب على التدفئة المنزلية، وفق المصدر نفسه

كما يشير التقرير إلى تحديد الاتحاد الأوروبي هدفاً يتمثل في خفض الاستهلاك بنسبة 15% في دوله الأعضاء السبعة والعشرين.

اتجاهات مماثلة

في النصف الثاني من عام 2023، لا يزال احتمال ملاحظة اتجاهات مماثلة في استهلاك الغاز الطبيعي في أوروبا مرتفعاً، وفق تقديرات المنتدى الذي يضم 12 دولة مصدرة للغاز.

ويستند التقدير خصوصاً إلى أحدث التوقعات الجوية التي تشير إلى أن الربع الأخير من عام 2023 سيكون أدفاً نسبياً، فضلاً عن تواصل سياسة الاتحاد الأوروبي في خفض الاستهلاك

ويشير التقرير إلى انخفاض الطلب من القطاع الصناعي، الذي لا يرجح أن يشهد انتعاشاً كبيراً خلال الأشهر الستة المقبلة.

«وأضاف المنتدى في هذا الصدد: «بالنسبة لعام 2023، نتوقع انخفاضاً بنسبة 8 إلى 10% تقريباً مقارنة بعام 2022

لكن لم تشهد كل مناطق العالم انخفاضاً في الطلب على الغاز، فقد سجلت الصين مثلاً زيادة بنسبة 6% في استهلاكها في النصف الأول مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفق التقرير الذي توقع تواصل نفس الدينامية في النصف الثاني، نظراً إلى الطلب الصناعي

وقدّر المنتدى أن الطلب المتزايد على الغاز الطبيعي المسال في جنوب آسيا وجنوب شرقها سيدعم الأسعار في الأشهر القادمة. (أ ف ب)